

الجمال في البحث

وأما قول اؑ جل وعز (وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها) فقال (إن كان) ثم قال (أتينا بها) لتأنيث الحبة لأن المثقال من الحبة وقال و (وإن كان مثقال حبة) فذكر لتذكير (مثقال) .

وقال الشاعر .

(لما أتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع) .

السور مذكر وإنما أنث لأن السور من المدينة ومثله .

(طول الليالي أسرع في نقضي ... طوين طولي وطوين عرضي) .

الطول مذكر وإنما أنث على تأنيث الليالي قال الشاعر .

(وتشرق بالقول الذي قد أذعته ... كما شرقت صدر القناة من الدم) .

والصدر مذكر وإنما أنث لأن الصدر من القناة